



القاهرة تستضيف مشاورات فلسطينية - فلسطينية حول إدارة قطاع غزة ومستقبله.. و«الحركة» تؤكد جاهزيتها لبدء تبادل الأسرى.. والغارات تواصل رغم الحديث عن «تقليص» العملية العسكرية

## تحركات ماراتونية لتنفيذ المرحلة الأولى من خطة ترامب غداة موافقة «حماس»

الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى وقف القصف. وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال باللغة العربية افخاي ارعي ان «المنطقة الواقعة شمال وادي غزة ما زالت تعتبر منطقة قتال خطيرة. والبقاء في هذه المنطقة يشكل خطراً كبيراً». وأضاف «قوات الجيش الإسرائيلي لاتزال تطوق مدينة غزة. تجنبوا العودة شمالاً أو الاقتراب من مناطق عمل قوات جيش الدفاع في أي مكان في القطاع، حتى في جنوبه».

وقالت مصادر طبية في مستشفى الشفاء بالمدينة إن طواقم الإسعاف والدفاع المدني «انتشلت جثامين ستة قتلى من تحت أنقاض منزل في حي التفاح شمال شرقي المدينة». وأضافت المصادر أن «خمسة جثامين أخرى انتشلت من تحت أنقاض منزل في مخيم الشاطئ غرب غزة»، ليرتفع بذلك عدد القتلى إلى ما لا يقل عن 11 شخصاً، إلى جانب عدد من المصابين بعضهم في حالة حرجة.

وتزامنت الغارات مع تحليل مكتب للطائرات الحربية والمسيرة الإسرائيلية فوق المدينة، وسط حالة من الخوف بين السكان الذين يعيشون منذ أيام على وقع انفجارات متكررة. وفي سياق متصل، أفاد شهود عيان بأن القوات الإسرائيلية أطلقت النار باتجاه عشرات المواطنين الذين حاولوا العودة من جنوب القطاع إلى شماله عبر محور نتساريم قرب شارع الرشيد الساحلي.



(أ.ف.ب)

نازحون فلسطينيون يسرون على الطريق الساحلي قرب مخيم النصيرات للاجئين وسط قطاع غزة أمس

نواح عدة. لقد قام العديد من الأشخاص بجهود جبارة للتوصل إلى هذا الاتفاق.. يجب علينا أن نحصل على الكلمة الأخيرة لتأكيد هذا الاتفاق».

وتعهد ترامب بأن يتم التعامل مع جميع الأطراف بـ «شكل منصف» بموجب خطته للسلم، مشيداً بموافقة «حماس» على إطلاق سراح الرهائن. وقال «سنراقب كيف تسير الأمور». ووجه الشكر إلى كل من المملكة العربية السعودية ودولة قطر ومصر والأردن وتركيا على جهودها في التوسط من أجل السلام». ميدانياً، أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان أنه يواصل عملياته في محذرا السكان من العودة إليها رغم دعوة

«بناء على البيان الصادر عن حماس، اعتقد أنهم مستعدون لسلم دائم. على إسرائيل أن تتوقف عن صف غزة عسكريون، مشيراً إلى أن تعليمات صدرت لتنفيذ المرحلة الأولى من خطة ترامب المتعلقة بالإفراج عن الأسرى في غزة».

وقالت الإذاعة العامة الإسرائيلية إنه «بعد تقييمات الوضع ومحاادثات مع جهات أميركية أصدر المستوى السياسي تعليماته للحد من النشاط العسكري في غزة إلى الحد الأدنى». وجاءت موافقة «حماس» بعد ساعات من مهال ترامب الحركة حتى مساء اليوم الأحد للرد على خطته. وبعيد موقف الحركة الإيجابي، قال ترامب عبر منصة (تروث سوشيل) إنه

الجيش الإسرائيلي أن جلسة عقدت مساء أمس الأول لتقدير الموقف بناء على التطورات الجديدة شارك فيها مسؤولون عسكريون، مشيراً إلى أن تعليمات صدرت لتنفيذ المرحلة الأولى من خطة ترامب المتعلقة بالإفراج عن الأسرى في غزة».

وأكدت الحركة استعادتها «الدخول فوراً من خلال الوسطاء في مفاوضات لمناقشة تفاصيل ذلك». ولم تتطرق نزع سلاحها الواردة في خطة ترامب ولا خروج مقاتليها

من القطاع إلى دول أخرى، وهما نقطتان أساسيتان في الخطة المذكورة. وقال ترامب لاحقاً على منصفته الخاصة للتواصل الاجتماعي «تروث سوشيل» إنه يعتقد أن حماس مستعدة «لسلم دائم، ويجب على إسرائيل أن توقف قصف غزة فوراً، حتى تتمكن من إطلاق سراح الرهائن بسرعة وبأمان».

ورداً على موقف الرئيس الأميركي، أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في بيان أنه «يجري حالياً الاستعداد لتنفيذ فوري للمرحلة الأولى التي تشمل إطلاق سراح الأسرى المتبقين في قطاع غزة» بعد إعلان «حماس» الموافقة على خطة ترامب. وأعلن متحدث باسم

إلى القاهرة للمشاركة في المفاوضات الرامية إلى تنفيذ المرحلة الأولى من خطة ترامب. وتأتي هذه التحركات غداة إعلان حركة «حماس» موافقتها المبدئية على خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب المؤلفة من عشرين بنداً، والتي تتضمن وقفاً فوراً لإطلاق النار، وتبادل الرهائن والأسرى، وتشكيل إدارة فلسطينية انتقالية تشرف على إعادة الإعمار في القطاع.

وأكدت الحركة استعادتها «الدخول فوراً من خلال الوسطاء في مفاوضات لمناقشة تفاصيل ذلك». ولم تتطرق نزع سلاحها الواردة في خطة ترامب ولا خروج مقاتليها

بالاستعداد في ظل «تقديرات تشير إلى إمكانية إحراز تقدم سريع في المحادثات بوساطة مصرية وقطرية». وأكد مصدر سياسي إسرائيلي دخول المرحلة الأولى من المفاوضات اعتباراً من اليوم، حسبما نقلت القناة الـ 12 الإسرائيلية التي قالت إن وزير الشؤون الاستراتيجية رون ديرمر سيترأس وفد تل أبيب في المفاوضات ويلتقي المبعوث الأميركي الخاص للشرق الأوسط ستيف وتيكوف وجاريد كوشنير مستشار ترامب وصهره.

ويحسب المصدر السياسي الإسرائيلي ذاته «يمكن استعادة الأسرى في غزة خلال بضعة أيام». وقد أكد البيت الأبيض توجهه وتيكوف وكوشنير

«منتدى عائلات الرهائن» الإسرائيلي يطالب نتنياهو بالبدء «فوراً» في مفاوضات فعالة وسريعة لإعادتهم

## توافق فلسطيني وترحيب دولي بـ «الرد الإيجابي» لإنهاء الحرب في غزة

الدولتين. ورحب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ببيان «حماس» الذي أعلنت فيه استعدادها لإطلاق سراح الرهائن والانخراط في عملية السلام بناء على مقترح الرئيس ترامب. من جانبه، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن الإفراج عن جميع الرهائن ووقف إطلاق النار في غزة أصبح «في متناول اليد» بعد الرد الإيجابي من حركة حماس على خطة ترامب. ووصف رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر هذا الرد بأنه خطوة مهمة إلى الأمام في سبيل إيقاف القتال والمعاناة في غزة. واعتبر المستشار الألماني فرديريش ميرس أن خطة ترامب تمثل «أفضل فرصة لتحقيق السلام» في المنطقة. بدورها، قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين إن موافقة «حماس» على مقترح الأخير الرئيس الأميركي تعد «أمراً مشجعاً»، داعية إلى «اقتناص الفرصة» من أجل التوصل إلى إيقاف فوري لإطلاق النار في غزة والإفراج عن جميع الأسرى. إسرائيلياً، أكد «منتدى عائلات الرهائن» ضرورة الوقف الفوري للحرب في غزة، وقال: «طلب الرئيس ترامب إنهاء الحرب فوراً أساسياً لتجنب تعرض الرهائن لأضرار خطيرة ودائمة». وأضاف المنتدى في بيان: «نشاهد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو البدء فوراً بمفاوضات فعالة وسريعة لإعادة الرهائن».

مع كل الأشقاء بالدول العربية والإسلامية والولايات المتحدة والجانب الأوروبي والمجتمع الدولي للوصول إلى وقف دائم لإطلاق النار وإزالة المعاناة عن الشعب الفلسطيني وإعادة إعمار قطاع غزة. بدورها، اعتبرت وزارة الخارجية الأردنية أن رد «حماس» خطوة مهمة نحو إنهاء الحرب وما تسببه من تبعات كارثية. وشدد الناطق الرسمي باسم الوزارة فؤاد المجالي، على ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي على غزة بشكل فوري وفتح المعابر لإدخال المساعدات الإنسانية الكافية والفورية والمستدامة إلى مختلف أنحاء القطاع، وإطلاق جهد حقيقي لتحقيق السلام العادل على أساس حل الدولتين.

لجهود الرئيس ترامب ودعمها مبادراته لتحقيق السلام في الشرق الأوسط. وقالت «الخارجية الجردنية» في بيان إن النامة تدعو جميع الأطراف إلى سرعة التوصل إلى إيقاف إطلاق نار دائم في قطاع غزة بما يضمن الإفراج الفوري والأمن عن جميع الرهائن والمحتجزين والسماح بإدخال المساعدات والدفع بجهود لإحلال السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط. من جانبها، أعربت مصر عن تقديرها لرد «حماس» الإيجابي، مؤكدة أنه يعكس حرصاً من الحركة وكل الفصائل الفلسطينية على حقن نماء الشعب الفلسطيني، وإدراكاً لضرورة إنهاء هذه الحرب بما يؤسس للضمان نحو تحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني نحو تجسيد الدولة الفلسطينية.

وعبرت القاهرة، في بيان لوزارة الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج، عن «الأمل في أن يؤدي هذا التطور الإيجابي إلى أن ترتقي كل الأطراف إلى مستوى المسؤولية بالالتزام بتنفيذ خطة الرئيس ترامب على الأرض وإنهاء الحرب، وبنفذ المساعدات الإنسانية عبر الآليات الأممية دون قيود، وإطلاق سراح الرهائن والمحتجزين، بما يؤسس لمرحلة جديدة نحو السلام، بدءاً من التفاوض على التفاصيل والآليات اللازمة لوضع رؤية الرئيس ترامب موضع التنفيذ في إطار أفق سياسي يقود إلى حل الدولتين». وأكدت اعتزامها القيام بأقصى جهد بالتنسيق

لاستكمال التفاصيل رداً على تصريحات «حماس» الإيجابية. وأكد عباس في بيان نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) استعداد السلطة الفلسطينية للعمل البناء مع الرئيس الأميركي «منذ هذه اللحظة ومع جميع الشركاء المعنيين والرئاسة المشتركة للمؤتمر الدولي للسلام بنيويورك ورؤساء مجموعات العمل والعضو العربي في مجلس الأمن الجزائر وجميع أعضاء مجلس الأمن وأعضاء الجمعية العامة من أجل تحقيق الاستقرار والسلام الدائم والعادل وفق الشرعية الدولية».

ورحبت دولة قطر بإعلان حركة حماس موافقتها على مقترح ترامب لإنهاء الحرب في غزة. وأكد د.مجادد بن محمد الأنصاري مستشار رئيس مجلس الوزراء والمتحدث الرسمي لوزارة الخارجية القطرية «دعم قطر تصريحات الرئيس الأميركي الداعية للوقف الفوري لإطلاق النار لتيسير إطلاق سراح الرهائن بشكل آمن وسريع، وبما يحقق نتائج سريعة توقف نزيف دم الفلسطينيين في غزة»، بحسب وكالة الأنباء القطرية الرسمية (قنا).

وإضافة أن «قطر تؤكد على أنها بدأت العمل مع شركائها في الوساطة في مصر بالتنسيق مع الولايات المتحدة الأميركية، على استكمال النقاشات حول الخطة لضمان الوصول لنهاية للحرب». من جهتها، أعربت مملكة البحرين عن تقديرها

## برلمان تشاد يقر تعديلاً دستورياً يسمح للرئيس بالترشح مدى الحياة

وأشارت إلى أنه قبيل التصويت غادر نواب المعارضة وعددهم 18 نائباً قاعة الجلسة العامة وعلنوا رفضهم القاطع للموافقة على التعديل. وتتضمن التعديلات الدستورية تمديد ولاية رئيس الجمهورية من 5 إلى 7 سنوات مع إمكانية ترشحه مدى الحياة. كما تنص التعديلات كذلك على استحداث منصب نائب لرئيس الوزراء وتوحيد مدة ولاية النواب وأعضاء مجلس الشيوخ والمجلس المحلي في 6 سنوات. وتقتصر التعديلات التعميم العمومي للمحلات الانتخابية والسماح لرئيس الجمهورية برئاسة حزب سياسي.

الجزائر - «كونا»: أقر البرلمان في تشاد تعديلاً دستورياً يسمح بتمديد ولاية رئيس الجمهورية من 5 إلى 7 سنوات مع إمكانية ترشحه مدى الحياة. كما تنص التعديلات كذلك على استحداث منصب نائب لرئيس الوزراء وتوحيد مدة ولاية النواب وأعضاء مجلس الشيوخ والمجلس المحلي في 6 سنوات. وتقتصر التعديلات التعميم العمومي للمحلات الانتخابية والسماح لرئيس الجمهورية برئاسة حزب سياسي.

وكذلك على استحداث منصب نائب لرئيس الوزراء وتوحيد مدة ولاية النواب وأعضاء مجلس الشيوخ والمجلس المحلي في 6 سنوات. وتقتصر التعديلات التعميم العمومي للمحلات الانتخابية والسماح لرئيس الجمهورية برئاسة حزب سياسي.

## ساناي تاكايشي أول امرأة ستتولى رئاسة الوزراء في اليابان

وبعيد انتخابها، قالت أمام أعضاء حزبها «سنبدأ عهداً جديداً للحزب الليبرالي الديمقراطي». «بدلاً من الشعور بالسعادة الآن، أشعر بأن التحدي الحقيقي يواجهنا. أنا مقتنعة بأن عملاً هائلاً ينتظرنا جميعاً»، مؤكدة وسط تصفيق الحضور «علينا أن نرصد صفوفنا من جميع الأجيال، وأن نعمل كفريق واحد لإعادة بناء (الحزب الليبرالي الديمقراطي). يتعين على الجميع العمل بجد، وبصفتها رئيسة للحكومة، سيتعين على تاكايشي مواجهة العديد من التحديات، مثل: شيخوخة السكان، والدين الهائل، والاقتصاد المتعثر، والمخاوف المتزايدة بشأن الهجرة.

كوزومي (44 عاماً). وستتبعين على تاكايشي ضمان استعادة مكانة الحزب الليبرالي الديمقراطي اليميني المهيم على الحياة السياسية الديمقراطية، تقدمت تاكايشي على وزير الزراعة شينجيرو



(أ.ف.ب)

طوكيو - أ.ف.ب: للمرة الأولى في اليابان تستعد امرأة لتولي الحكم مع انتخاب القومية المتشددة ساناي تاكايشي زعيمة للحزب الليبرالي - الديمقراطي الحاكم، على أن تتراأس قريبا الحكومة. وعلى الرغم من أن الحزب الليبرالي الديمقراطي خسر الغالبية المطلقة في مجلسي البرلمان العام الحالي، إلا أن المعارضة تبدو منقسمة بحيث لا يمكنها الحؤول دون انتخاب البرلمان تاكايشي رئيسة للوزراء في الأيام المقبلة، بحسب وسائل إعلام محلية. وبذلك تحل تاكايشي (64 عاماً) خلفاً لشينجيرو إيتينايا المستقيل الذي وصل إلى السلطة في الأول من أكتوبر 2024 بعد أن هزمتها في الانتخابات على زعامة